

أسوشيتد برس: مقبرة القاهرة التاريخية تواجه دماراً لبناء الطرق السريعة مع سعي الحكومة إعادة تشكيل المدينة



قالت وكالة أسوشيتد برس إن السلطات تقوم بتدمير مئات المقابر والأضرحة أثناء تنفيذها خططاً لبناء شبكة من الطرق السريعة متعددة الخطوط عبر مدينة الموتى، وهي مقبرة شاسعة مستخدمة منذ أكثر من ألف عام.

ويقول دعاة الحفاظ على التراث المذهولون إن تشييد الطرق يدمر جزءاً فريداً من تراث مصر حيث يجري دفن شخصيات إسلامية كبرى وسياسيين وفنانين وعلماء مصريين بارزين.

وتنفذ الحكومة المصرية خططاً لبناء طرق سريعة عبر مدينة الموتى والتي ستتطلب هدم مئات المقابر والأضرحة. وقد أثار هذا انتقادات من دعاة الحفاظ على البيئة.

ويُنظر إلى تلك الخطوة باعتبارها تدميراً لجزء من تراث البلاد التاريخي. وتعد المقبرة أيضاً مساحة اجتماعية ومجتمعية مهمة لعدد من المصريين الذين يزورون قبور ذويهم.

وفي حين تجادل الحكومة بأن تلك المقابر ليست محمية رسمياً، يقول آخرون إن الهدم يتجاهل التوصيات لتجنب المواقع المهمة تاريخياً وإيجاد طرق بديلة.

يعد بناء الطريق السريع جزءاً من خطط البنية التحتية الأوسع التي وضعها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لإعادة تشكيل القاهرة، لكنها تثير شكاوى لتدميرها المساحات الخضراء والمناطق التاريخية.

قدم الخبراء والنشطاء التماسات ضد عمليات الهدم واستقال بعض المسؤولين احتجاجاً، معتبرين أنها تدمر التراث التاريخي والمعماري القيم لمصر.